

يكن مولياً لأنه يقع على القليل والكثير فلا يدخل مولياً من غيريته
وان قال الله لا وطيتنا خمسة أشهر فاذا مضت فوالله لا يطيت
سنة ففهما ابداً في زمانين لا يدخل احدهما في الآخر فليكون مولياً
يكل واحد منهما لا يتعلق احدهما بالآخر في حكم من احكام الابدال
فاذا انقضت حكم احدهما فحكم الآخر لانه اقول كل واحد منهما في
زمان فانفرد كل واحد منهما عن الآخر في الحكم وان قال الله لا وطيت
خمس اشهر ثم قال الله لا وطيت سنة دخلت السنة الاولى
في الثانية كما اذا قال علي ما بينم قال له علي الف دخلت اليه
في الف يكون ابداً واحداً في سنة يمينين فيضرب له امد
واحدة وبوقظ لهما وقتاً واحداً فان وطى رجل خمسة اشهر حتى
يتمين واحداً فيجب عليه كفارة واحدة وان وطى خمسة اشهر حتى
يتمين فيخرج في احد القولين كفارة وفي القول الثاني كفارتان
وان قال الله لا وطيت اربعة اشهر فاذا مضت فوالله لا وطيت
اربعة اشهر ففهما وجهان احدهما وهو الصحيح انه لا يطيت
لان كل واحد من الزمانين اقل من مدة الابدية والشاكلة انه موالاته
منع نفسه من وطئها فانها اشهر فصارت كما لو جمعها في
يمين واحد **فصل** وان قال ان وطيت فوالله لا وطيت

فيه قولان فالذي يقدمه يكون مولياً في الجمال لان المولى هو الذي يخرج من
الوطى لغيره الصبر وهذا يخرج من الوطى جوفاً ان يباين فيصير مولياً
وذكر من روى في الخبر لا يكون مولياً في حال لانه يمكنه ان يباينها
من غير وطئ ويلحقه في الجمال فلم يكن مولياً ويجوز هذا اذا وطئها ما رويها
لانه يفرق بين منع الوطى على النسيب وان قال الله لا وطيت سنة لا
مرة صار مولياً في قوله القدر ولا يكون مولياً في الجمال في قوله الجديد
فلا يطئها فقلت ان لم يمت من السنة الا من اربعة اشهر لم يكن مولياً
وان لم يمت من اربعة اشهر صار مولياً **فصل** ان علق الابدال
على شرط يستحيل وجوده بان يقول الله لا وطيت حتى يضرع الي
السماء او تصلي التراب فهو موليان معناه لا وطيت ابداً او ان علق
ما ينفق انه لا يوجد الا بعد اربعة اشهر مثل ان يقول الله لا وطيت لي
يوم القيامة او الجسد اخرج من جداري الصين واعود فهو موليان
القيامة يقوم الا في مدة تزيد على اربعة اشهر لان لها اشراط تنبئها
وتنتهي لانه لا يقدر ان يخرج من جداري الصين ويعود الا في وقت
على اربعة اشهر وان علق على شرط الغالب على النسيب انه لا يوجد الا في
الزيادة على اربعة اشهر مثل ان يقول الله لا وطيت حتى يخرج
الرجل حتى يخرج يده من خراسان من علاه زيدان لا يجي الجمع